

اللباب في علل البناء والإعراب

واحتجَّ الآخرون بقوله تعالى (ويكفِّر عنكم من سيئاتكم) و (يغفر لكم من ذنوبكم) والمراد الجميع والجواب أنَّ (مِنْ) هنا للتبعيض أي بعض سيئاتكم لأنَّ أخفاء الصدقة لا يمحو كل السيئات وأمَّا (من ذنوبكم) فالتبعيض أيضاً لأن الكافر إذا أسلم قد يبقى عليه ذنب وهو مظالم العباد الدنيويَّة أو تكون (من) هنا لبيان الجنس .
فصل .

و (إلى) لانتهااء الغاية وهي مقابلة ل (مِنْ) .

وقال قوم تكون (إلى) بمعنى (مع) كقوله تعالى (ولا تأكلوا أموالهم ' إلى أموالكم) و (من أنصاري إلى) (ويزدكم قوَّة إلى قوَّة تكم) (وأيديكم إلى المرافق) وهذا كلُّه لا حجَّة فيه بل هي لانتهااء والمعنى لا تضيفوا أموالهم إلى أموالكم وكذَّي عنه بالأكل كما قال (لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) أي لا تأخذوا و (من أنصاري) أي من ينصرني إلى أن